

ختمة

سورة يس المباركة

و

ثواب الصلاة

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مركز سبع الدجيل^(ع) - للتبليغ والإرشاد

اصدارات مركز سبع الدجيل (ع) - للتبليغ والإرشاد
العراق - قضاء بلد
العنوان الإلكتروني: saldujailc@hotmail.com

الطبعة: الأولى

محل الطبع: بغداد

المطبعة: المنتبي

تاريخ الطبع: ١٤٢٧ هـج / ٢٠٠٦ م

الناشر: مركز سبع الدجيل (ع) - للتبليغ والإرشاد

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

من اصدارات المركز:

- ١- موجز مناسك الحج والعمرة.
- ٢- موجز في الصوم وفوائده.
- ٣- دليل الحاج والمعتمر.
- ٤- مخطط توضيحي لمقبرة البقيع.
- ٥- مسؤوليات الانسان المؤمن تجاه إمام زمانه في زمن الغيبة.
- ٦- أصل الإنسان في القرآن الكريم.
- ٧- دليل المعلم والطالب.
- ٨- إمساكية شهر رمضان.
- ٩- ختمة سورة يس المباركة.
- ١٠- جدول أوقات الصلوات.

تتويه

ختمة سورة يس المباركة

تُهدى ولا تُباع

وهديتها قراءة سورة الفاتحة

و (١٠٠ مرة) اللهم صل على محمد وآل محمد
وتبعث ثوابها الى السيد محمد بن الإمام علي
الهادي (عليه السلام) والى والدة الإمام الحجة
(عج) السيدة نرجس (عليها السلام)

فضائل وآثار سورة يس في النشاطين

١- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ لكلَّ شَيْءٍ قلباً وإنَّ قلب القرآن يس، من قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يحفظونه من شرِّ كلِّ شيطان رجيم ومن كلِّ آفة، وإن مات في يومه أدخله الله به الجنة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له، فإذا دخل في لحدّه كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مدّاً بصره، وآمن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نورٌ ساطعٌ الى اعنان السماء الى أن يخرجهُ الله من قبره، فإذا أخرجهُ لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان ويوقفوه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلقاً أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبياءه المرسلون، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن، ولا يهيم مع من يهيم، ولا يجزع مع من يجزع، ثمَّ يقول له الرَّبُّ تبارك وتعالى: اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع، وسلني عبدي أعطك جميع ما تسأل، فيسأل فيعطي ويشفع فيشفع، ولا يُحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف، ولا يذل مع من يذل، ولا ينكب بخطيئة ولا بشيء من سوء عمله، ويعطي كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم: سبحان الله ما

كان لهذا العبد من خطيئة واحدة، ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم (١).

٢- عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد ألفي ألف حسنة، ومحا عنه مثل ذلك، ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله، وولي قبض روحه، وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته، والفرح عند لقائه، والرضا بالثواب في آخرته، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات ومن في الأرض: قد رضيت عن فلان فاستغفروا له (٢).

١ الصدوق: ثواب الأعمال، ص ١٤٠ ح ١.

٢ الصدوق: ثواب الأعمال، ص ١٤٠ ح ٢.

طريقة ختمة سورة يس

إذا بدت لك حاجة في الليل أو في النهار وأردت من الله سبحانه وتعالى قضاءها، فقم وتوضاً بنية قضاء تلك الحاجة، وبرجاء إستجابة الدعاء وتلاوة القرآن، وتوجه إلى القبلة، بحضور القلب، وصل على محمد وآل محمد (١٠٠ مرة)، ثم استعذ بالله من الشيطان الرجيم وابدأ في قراءة السورة، واطلب حاجتك بعد ثلاثة مواضع:

- ١- بعد (إمام مبین) الآية ١٢ .
- ٢- بعد (في فلك يسبحون) الآية ٤٠ .
- ٣- بعد (سلامٌ قولاً من رب رحيم) الآية ٥٨ تكرر ٧ مرات .

وبعد الكلمة الشريفة (إمام مبین) الآية ١٢ يقرأ الدعاء ٣ مرات .
ويقرأ الدعاء مرة واحدة بعد الكلمات الشريفة:

- ١- إلا البلاغ المبین - الآية ١٧ .
- ٢- ضلالٍ مبین - الآية ٢٤ .
- ٣- ضلالٍ مبین - الآية ٤٧ .
- ٤- عدو مبین - الآية ٦٠ .
- ٥- وقرءان مبین - الآية ٦٩ .
- ٦- خصيم مبین - الآية ٧٧ .

- واعلم بأن ختمة سورة يس مجربة لقضاء جميع الحوائج والمطالب
وتقرأ في جميع الأوقات ويستحب قراءتها:
- يوم الخميس لطلب السعة في الرزق.
 - ويوم الثلاثاء لدفع كيد الأعداء.
 - ويوم الأحد لرفع الشآن والعزة.
 - ولطلب الحاجات الأخرى تقرأ سورة يس ليلاً أو نهاراً.

الدعاء:

(سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان المخلص عن كل مشحون، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان العالم عن كل مكنون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون).

ثم قل: (اللهم افتح لي أبواب رحمتك وأبواب خزائنك بحق سورة يس وبفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين).

ثم قل: (١٠٠ مرة) يا مفرج الهم. وادعُ بهذا الدعاء:
(إلهي بحق سر هذه الأسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك العظيم أن تقضي حاجاتنا وحاجات الحاضرين يا قاضي الحاجات يا أرحم الراحمين).

نسألکم الدعاء

دعاء عند قراءة القرآن

روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه كان من دعائه إذا قرأ القرآن:

(بسم الله، اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكتابك الناطق على لسان رسولك، فيه حكمك وشرائع دينك، أنزلته على نبيك، وجعلته عهداً منك إلى خلقك، وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك.

اللهم إني نشرت عهدك وكتابك، اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقرآني تفكراً وفكري اعتباراً، واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك، ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي، ولا تجعل على بصري غشاوة، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها، بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه آخذاً بشرائع دينك، ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي هزيمة^(١)، إنك أنت الرؤف الرحيم^(٢)).

^١ الهزيمة: معناها: السرعة في القراءة (مجمع البحرين ٥: ١٦٨).

^٢ النوري: مستدرک الوسائل ٤: ٣٧٢.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

النحل: ٩٨

سورة يس

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾
تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ
الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ
فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا

يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسِوَاءَ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَانََ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ

شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ [دُعَاءُ ٣ مَرَاتٍ وَطَلَبُ

حَاجَةٍ] ﴿١٢﴾ وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا بِأَصْحَابِ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَانُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا

يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ [دُعَاءُ امْرَأَةٍ] ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا
تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا
طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ
مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ
دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَانُ بِضُرٍّ لَا
تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾

إِنِّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُّبِينٍ [دُعَاءُ امْرَأَةٍ] ﴿٢٤﴾
إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ
﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا
يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَمًا
جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ

الأَرْضُ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا
حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ
مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ
﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمَنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ
الَّيْلُ نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ
﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا

اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
[طلب حاجة] ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ
فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ
مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ
فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا
رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ
مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ
يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ [دُعَاءُ امْرَأَةٍ] ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا
هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ
﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا
تُظَلِّمُ نَفْسٌ سُوءًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي

شُغِلَ فَآكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ
فِيهَا فَآكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ
قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ [طلب حاجة] ﴿٥٨﴾
وَأَمْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ
أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ [دعاء امرأة] ﴿٦٠﴾
وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ

وَتَكَلَّمْنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهُدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى
أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ
﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَبَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يُرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾
وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ [دُعَاءُ امْرَأَةٍ] ﴿٦٩﴾
لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ
مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا

يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾
فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ [دُعَاءُ
امْرَأَةٍ] ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ
خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ

﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا
أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿صدق الله العلي العظيم﴾

دعاء عند ختم القرآن

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول عند ختم القرآن:

(اللهم اشرح بالقرآن صدري، واستعمل بالقرآن بدني، ونور بالقرآن بصري، وأطلق بالقرآن لساني، وأعني عليه ما أبقيتني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك) (١).

¹ النوري: مستدرک الوسائل ٤ : ٣٧٨.

ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

- ١- قال الإمام الرضا (ع): من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه، فليكثر من الصلاة على محمد وآله، فإنها تهدم الذنوب هدماً (١).
- ٢- قال النبي (ص): صلواتكم عليّ إجابة لدعائكم، وزكاة لأعمالكم (٢).
- ٣- قال النبي (ص): إن أولى الناس بي، أكثرهم عليّ الصلاة (٣).
- ٤- قال النبي (ص): من صلى عليّ صلت عليه الملائكة، ما دام يصلّي عليّ، فليقل عند ذلك أو ليكثر (٤).
- ٥- قال النبي (ص): من صلى عليّ من أمتي مرة واحدة، كتبت له عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات (٥).
- ٦- قال النبي (ص): للمصلي عليّ نور على الصراط يوم القيامة، ومن كان على الصراط من أهل النور، لم يكن من أهل النار (٦).
- ٧- قال النبي (ص): من صلى عليّ ألف مرة، بشر بالجنة قبل موته (٧).

¹ روضه الواعظين ٢: ٣٢٢.

² أمالي الشيخ الطوسي، ص ١٣٥.

³ دلائل الخيرات، ص ٣ (مخطوط).

⁴ دلائل الخيرات، ص ٧.

⁵ دلائل الخيرات، ص ٧.

⁶ دلائل الخيرات، ص ١٠.

⁷ المستطرف ٢: ٢٩٨.

٨- قال النبي (ص): جاءني جبرئيل (ع) فقال: يا محمد!.. لا يصلي عليك أحد من أمته إلا صلى عليه سبعون ألف ملك، ومن صلت عليه الملائكة كان من أهل الجنة (١).

٩- قال النبي (ص): ليردن على الحوض يوم القيامة أقوام، ما أعرفهم إلا بكثرة الصلاة عليّ (٢).

١٠- قال النبي (ص): من صلى عليّ مرة واحدة، صلى الله عليه عشر مرات، ومن صلى عليّ عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة، ومن صلى عليّ مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة، ومن صلى عليّ ألف مرة حرم الله جسده على النار، وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وعند المسألة، وأدخله الجنة، وجاءت صلواته عليّ لها نور يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام، وأعطاه الله بكل الصلاة صلاها عليّ قصرًا في الجنة، قل ذلك أو كثر (٣).

١١- قال النبي (ص): من عسرت عليه حاجة، فليكثر بالصلاة عليّ فإنها تكشف الهموم والغموم، وتكثر الأرزاق، وتقضى الحوائج (٤).

١٢- قال النبي (ص): من صلى عليّ في الصباح عشراً، محيت عنه ذنوب أربعين سنة (٥).

¹ دلائل الخيرات، ص ١١.

² دلائل الخيرات، ص ١٣.

³ دلائل الخيرات، ص ١٣.

⁴ دلائل الخيرات، ص ١٩.

⁵ المستطرف ٢: ٢٩٨.

١٣- قال الإمام الباقر(ع): من قال في ركوعه و سجوده و قيامه اللهم صل على محمد و آل محمد، كتب الله له ذلك بمثل الركوع والسجود والقيام (١).

١٤- قال (ع): أنقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة، الصلاة على محمد وأهل بيته (٢).

١٥- قال أمير المؤمنين (ع): إذا كانت لك إلى الله حاجة، فابدأ بمسألة الصلاة على رسوله (ص) ثم سل حاجتك، فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين، فيقضى إحداهما و يمنع الأخرى (٣).

١٦- قال النبي (ص): ما من دعاء الا من بينه و بين السماء حجاب، حتى يصل على النبي وعلى آل محمد، فإذا فعل ذلك خرق ذلك الحجاب، ودخل الدعاء، فإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء (٤).

١٧- قال الإمام الصادق (ع): إذا ذكر النبي (ص) فأكثر من الصلاة ، فإنه من صلى على النبي (ص) مرة واحدة، صلى الله عليه ألف صلاة فى الف صف من الملائكة، ولم يبق شيء مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاة الله عليه، وصلاة ملائكته، فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور، قد برىء الله منه و رسوله و أهل بيته (٥).

¹ ثواب الاعمال، ص ٣٤.

² قرب الإسناد، ص ١٢.

³ نهج البلاغه ٣: ٢٢٠.

⁴ بشارة المصطفى لشبيعة المرتضى، ص ٢٣٦.

⁵ أصول الكافي، ص ٤٠٠.

١٨- عن محمد بن مسلم عن أحدهما (عليهما السلام): ما فى الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد و آل محمد، وأن الرجل ليوضع أعماله فى الميزان فيميل به، فيخرج (ص) الصلاة عليه فيضعها فى ميزانه فيرجع به (١).

١٩- قال امير المؤمنين (ع): الصلاة على النبي (ص) أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي (ص) أفضل من عتق رقاب (٢).

٢٠- قال النبي (ص): أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيئاته عن حسناته، جئت بالصلاة عليّ حتى أثقل حسناته (٣).

٢١- عن عبد السلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبدالله (ع): إنى دخلت البيت فلم يحضرنى شيء من الدعاء، إلا الصلاة على النبي و آله، فقال (ع): ولم يخرج أحد بأفضل مما خرجت (٤).

٢٢- قال امير المؤمنين (ع): كل دعاء محجوب عن السماء، حتى تصلى على محمد وآله (٥).

٢٣- قال النبي (ص): أكثروا الصلاة عليّ، فإن صلاة عليّ، نور فى القبر، ونور على الصراط، ونور فى الجنة (٦).

¹ أصول الكافي، ص ٤٠٠.

² ثواب الأعمال، ص ١٥٤.

³ ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

⁴ ثواب الأعمال، ص ١٥٥.

⁵ ثواب الأعمال، ص ١٥٤.

⁶ بحار الانوار ٨٢: ٦٤.